

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : أفاض البعير بجريته : رماها متفرفة كثريرة . وقيل : هو صوت جريته ومضغه . وقال اللخاني : هو إذا دفعا من جوفه وأنشد قول الراعي . ويروى : من ذي الأباطح . ويقال : كظم البعير إذا أمسك عن الجري . " والمفوضة من الدروع : الواسعة " . نقله الجوهري . وقد أفيضت وأفاضها عليته كما يقال صلتها عليته . وهو مجاز . المفوضة من النساء : الضخمة البطن . " كما في الصحاح وزاد في اللسان : المسترخية اللحم وقد أفيضت وزاد غيرُهُ : البعيدة الطول عن الاعتدال . وفي الأساس : هي خلاف المجذولة . وأنشد الصاغاني لامرئ القيس :  
مُهْفَهْفَهْفَةٌ بِبِيضَاءٍ غَيْرُ مَفَاضَةٍ ... تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ  
كالسجندجل وهو مجاز . رجلٌ مُفَاضٌ : واسع البطن والأُنثى مُفَاضَةٌ . وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم " كان النبي صلى الله عليه وسلم مُفَاضَ البطن " أي مستوي البطن مع الصدر . وقيل : المُفَاضُ : أن يكون فيه امتلاء من فيض الإناء ويُرِيدُ أَسْفَلَ بَطْنِهِ . واستفاض : سأل إفاضة الماء " وغيره كما في الصحاح . يقال : استفاض الوادي شجراً " أي اتسع وكثر شجره " . نقله الجوهري . وهو مجاز . وقال غيرُهُ : استفاض بالمكان : اتسع وأنشد قول ذي الرمة :  
" بحيث استفاض القنع غربيَّ واسطٍ من المجاز : استفاض الخبير " والحديث : ذاع و " انتشر كفاض " فهو مُستفيض " ذاع في الأساس مثل الماء المُستفيض " ومُستفاضٌ فيه ولا تقل " : حديث " مُستفاضٌ " فإنه لحن وهو قول الفرعاء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة . وكلام الخاص : حديث مُستفيض أي مُنتشر شائع في الناس هكذا نقله الأزهري مطوِّلاً والجوهري والصاغاني " أولُ غيبة " من استفاضوه فهو مُستفاضٌ أي مأخوذ فيه . قال شيخنا والقياس لا يُنْأَفِيهِ وقد استعمله أبو بكر تام كما في موازنة الأمدري ونقل ما يؤيدُه في المصباح . " ومحمد بن

جَعْفَر " هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ قَالَ شَيْخُنَا : الصَّوَابُ جَعْفَرُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ " بن المُسْتَفَاضِ " الْقَاضِي الْفَرُّ يَا بِي "   
 وَيُقَالُ : الْفَارُّ يَا بِي " : مُحَدِّثٌ " مَشْهُورٌ . قَالَ شَيْخُنَا : كَمَا وَجِدَ   
 بِخَطِّ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَاةِ إِلَّا أَنْ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ   
 فِيمَا أَوْرَدَهُ صَحِيحٌ لَا خَطَأَ فِيهِ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ هَذَا هُوَ   
 الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُحَدِّثُ الَّذِي سَمِعَ مِنْ عَبْدِ سَاسِ الدُّورِيِّ وَطَبَقَتِهِ   
 . وَأَمَّا أَبُوهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَهُوَ الْمَوْصُوفُ بِالْحَافِظِ صَاحِبِ   
 التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ بِلَادِيَّةِ أَبِي عَمْرٍو وَعَبْدِ بْنِ   
 مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ وَاقِدِ الْفَرُّ يَا بِي وَعَيَّرَهُ فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا   
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَاضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضًا إِذَا سَأَلَتْ . وَيُقَالُ   
 أَفَاضَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ إِفَاضَةً وَأَفَاضَ فُلَانٌ دَمْعَهُ . وَحَوْضٌ   
 فَائِضٌ أَيُّ مُمْتَلِئٌ . وَمَاءٌ فَائِضٌ : كَثِيرٌ . وَبَحْرٌ فَائِضٌ : مُتَدَفِّقٌ .   
 وَالْفَائِضُ : النَّهْرُ عَامَّةً وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفِي حَوْضٍ وَجَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ   
 عَلَى أَزْهَاهُ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ . وَنَهْرٌ فَيَّاضٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ .   
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَرَجُلٌ فَيَّضٌ : كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ . وَفَيَّاضٌ : وَهَّابٌ   
 جَوَادٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ . وَفِي الْعُيَاةِ :   
 كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :   
 " أَزَتْ ابْنُ كُلِّ سَيْدٍ فَيَّاضٌ .   
 " جَمَّ السَّجَالِ مُتْرَعِ الْحِيَاضِ